مَتْنُ
(السَّلْسبيلِ الشَّافي)
في
علمِ التَّجْويدِ

نظم

راجي عفو رب العباد

عثمان بن سليمان مراد

تحقيق وضبط

د.حامد بن خيرالله سعيد

(عفا الله عنه)

السَّلْسَبِيلُ الشَّافِي

1– الخُطبة (5)

1 بَدَأْتُ بالحَمدِ وبالصَّلاةِ ... علَى النَّبِيْ وآلِهِ الهُداةِ
2 وبعدُ : خُذْ نَظْمًا أَتاك جَيِّدا ... يَهديك إنْ أَردتَّ أَنْ تُجَوِّدا
3 سَمَّيْتُهُ بـ (السَّلْسَبِيلِ الشَّافي) ... فَهْوَ لتجويدِ القُرَانِ كافِ
4 فَمُنَّ بالقَبولِ يا أَللهُ ... وانفَعْ بهِ جَميعَ مَنْ تَلاهُ
5 واجْعَلهُ داعِيًا إِلى النَّعيمِ ... وخالصًا لوَجْهِك الكَريمِ

2 – بابُ الاِستعاذةِ (5)

6 يَجُوزُ إنْ شَرَعْتَ في القِراءةِ ... أَرْبَعُ أَوْجُهٍ للاِستِعَاذَةِ
7 قَطْعُ الجَميعِ ثُمَّ وَصْلُ الثَّاني ... ووَصْلُ أوَّلٍ ووَصْلُ اثنانِ
8 وَجائِزٌ مِنْ هَذِهِ بَيْنَ السُّوَرْ ... ثَلاثَةٌ وواحِدٌ لم يُعْتَبَرْ
9 فاقطَعْ عَلَيْهِما وَصِلْ ثانيهما ... وصِلْهُما ولا تَصِلْ أُولاهُما
10 وبَيْنَ أَنْفالٍ وتَوْبَةٍ أَتَى ... وَصْلٌ وسكْتٌ ثمَّ وَقْفٌ يافتَى

3 – بابُ تعريفِ النونِ الساكنةِ والتنوينِ (5)

11 اعلَم بِأَنَّ النُّونَ والتَّنوينا ... قَدْ عرَّفوهُما بأَنَّ النُّونا
12 ساكِنَةٌ أَصْلِيَّةٌ تَثْبُتُ في ... لَفْظٍ ووَصْلٍ ثُمَّ خَطٍ مَوْقِفِ
13 وَهْيَ تَكُونُ في اسمٍ او فِعْلٍ وفي ... حَرْفٍ وفي وَسْطٍ تُرَى وَطَرَفِ
14 ولَكِنِ التَّنْوينُ نونٌ سَاكِنَةْ ... زائدةٌ في آخرِ اسمٍ كائِنَةْ
15 تَثْبتُ في اللَّفظِ وفي الوَصْلِ ولاَ ... تَثْبُتُ في الخطِّ وفي الوَقْفِ كِلاَ

4 – بابُ أَحْكامِ النُّونِ السَّاكِنةِ والتَّنْوينِ (6)

16 أَحْكَــامُ تَنْــوينٍ ونُــونٍ أَربَعَــةْ مِن قَبلِ أَحْرُفِ الهِجَــاءِ التابِعَــةْ
17 أَظْهِرْهُما مِن قَبْــلِ هَمْــزٍ هــاءِ عَــيْنٍ وحــاءٍ ثُــمَّ غَــيْنٍ خَــاءِ
18 وَأَدْغِمَنْهُمـــا بِغَيْـــرِ غُنَّــــةْ في اللامِ والرَّا وَبِــ (ينمو) غُنَّةْ
19 ما لَمْ يكُنْ في كِلْمَــةٍ قَــدْ ذُكِــرَا كَنَحْــوِ صِــنْوانٍ وَدُنْيــا أَظْهِــرا
20 واقْلِبْهُمـــا مِيمـــاً قُبَيْـــلَ البـــاءِ وَأَخْــفِ قَبْــلَ فاضِــلِ الهِجــاءِ
21 صِفْ ذاَ ثَنا كَمْ جادَ شَخْصٌ قَدْ سَــما دُمْ طَيِّباً زِدْ في تُقًــى ضَــعْ ظالِمًــا

5 – بابُ التعريفِ (4)

22 الاِظهارُ أَنْ تُخْــرِجَ كُــلَّ حَــرْفِ مِنْ مَخْرَجٍ مِنْ غَيْرِ غَنِّ الحَــرْفِ
23 وَاللَّفْظُ بِــالحَرْفَيْنِ حَرْفًــا واحِــدَا مُشَــدَّدًا كالثــانِ إدغــامٌ بَــدا
24 وجَعْلُ حَرْفٍ فــي مكــانِ الآخَــرِ مَــعْ غُنَّــةٍ فيــهِ فَــإقلابٌ دُرِي
25 وأَمَّـــا الاِخفـــاءُ فَحَـــالٌ بَيْنَـــا الاِظهــارِ والإدغــامِ قَــدْ رَوَيْنَــا

6 – بابُ حُكمِ النُّونِ والميمِ المُشدَّدَتَيْنِ (2)

26 إنْ شُــدِّدَتْ نُــونٌ ومِــيمٌ غُنَّــا وَصْــــلاً ووقْفًــــا كَأَتَمَّهُنَّــــا
27 وَسَــمِّ حَــرْفَ غُنَّــةٍ مُشَــدَّدا واحــذَرْ لِمــا قَبْلَهُمــاَ أَنْ تَمْــدُدَا

7 – بابُ أَحكامِ الميمِ الساكنةِ (3)

28 والمـيمُ إنْ تَسْـكُنْ لهـا أَحْكَـامُ   الإخفـاءُ والإظْهَـارُ والإدغـامُ
29 فأَخْفِ عِنْدَ البا وفي المِيمِ ادغِمـا   وأَظْهِرَنْهـا عِنْـدَ مـا سِـواهُما
30 وإِنْ رَأَيْـتَ المِـيمَ قَبْـلَ الفـاءِ   أَو قَبلَ واوِ احذرْ مِـنَ الإِخْفَـاءِ

8 - بابُ الغُنَّةِ (4)

31 وغُنَّـةٌ صَـوْتٌ لَذيـذٌ رُكِّبـا   في النُّونِ والمِـيمِ عَلَـى مَراتِبـا
32 مُشـدَّدانِ ثُـمَّ مُـدْغَمَانِ   ومُخْفَيـانِ ثُـمَّ مُظْهَـرانِ
33 كَامِلٌـةٌ لـدَى الثلاثَـةِ الأُوَلْ   نَاقِصَةٌ في الرَّابِـعِ الـذي فَضَـلْ
34 وفَخِّـمِ الغُنَّـةَ إِنْ تَلاهـا   حُـرُوفُ الاسـتِعلاءِ لا سِـواها

9 - بابُ أقسامِ اللاماتِ وأحكامِها (8)

35 والـلامُ تَعْرِيفِيَّـةٌ أَصْـلِيَّةْ   اسـميَّةٌ فِعْلِيَّـةٌ حَرْفِيَّـةْ
36 فَـلامُ أَلْ زَائِـدَةٌ فـي الكَلِمَـةْ   وَهْـيَ أَتَـتْ مُظْهَـرةً ومُدغَمَـةْ
37 فَأُظهِرَتْ قَبْلَ (ابغِ حَجَّكَ وَخَـفْ   عَقِيمَهُ) وأُدغِمَتْ في مـا خَلَـفْ
38 (طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَـمْ   دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَـرِيفاً للكَـرَمْ)
39 وَسَـمِّ إِنْ أَظْهَرْتَهـا قَمْرِيَّـةْ   وَسَـمِّ إِنْ أَدغمتَهـا شمسِـيَّةْ
40 وأَظْهِـرَنْ أَصْـلِيَّةً كَـأَلْفِ   ومِثْلُهـا اسـميَّةً كَخَلْـفِ
41 ولامَ فِعْـلٍ ثُـمَّ حَـرْفٍ أَظْهِـرا   عِنْدَ الحُـرُوفِ ماعـدا لامًـا وَرَا
42 كَقُل لَّهُمْ قل رَّب بَل لاَّ بَـل رَّفَـعْ   قُلْ جاءَ والْتَقى وَقُلْنا بَـلْ طَبَـعْ

10 – بابُ مَخارجِ الحُروفِ (18)

43 اختَلَفَ القُرَّاءُ في المَخارجِ ... علَى مَذاهِبِ ثَلاثَةٍ تَجِي
44 فَهي عِنْدَ قُطْرُبٍ أربَعَ عَشَرْ ... وعِنْدَ سِيبَوَيْهِ سِتَّةَ عَشَرْ
45 وَمذْهَبُ الخَليلِ وابنِ الجَزَري ... قَدَّرَها بسَبْعَةٍ وَعشَرِ
46 وَهْوَ الذي جَرَى عَلَيْهِ الآنا ... مُعْظَمُ مَنْ يُجَوِّدُ القُرءانَا
47 فالْجوْفُ مَخْرَجُ حُرُوفِ المَدِّ ... عِنْدَ الخَليلِ ثابِتٌ في العَدِّ
48 والآخَرَانِ الجَوْفَ أَسْقَطَاهُ ... وأَخْرَجا الحُرُوفَ مِنْ سِواهُ
49 والحَلقُ مِنْ أَقصاهُ هَمْزٌ هاءُ ... مِنْ وَسْطِهِ يَخْرُجُ عَيْنٌ حاءُ
50 والغينُ والخاءُ بِأَدنى الحلْقِ ... والقافُ مِنْ أَقْصى اللِّسانِ فَوقِ
51 وَالكافُ مِنْ أقصاهُ أَيْ مِنْ تحَتِهِ ... والجيمُ والشينُ وَيا مِنْ وسْطِهِ
52 ومَخْرَجُ الضَّادِ لكُلِّ النَّاسِ ... مِنْ حَافَةِ اللسانِ والأَضْراسِ
53 وكَوْنُها اليُسْرَى هُوَ الكَثِيرُ ... وباليمينِ نُطْقُها عَسِيرُ
54 واللامُ أدناها إلى انتهائِها ... والنونُ مِنْ طَرَفِهِ مِنْ تَحتِها
55 والرَّاءُ مِنهُ ولظَهْرٍ تَقْرُبُ ... وأخرَجَ الثلاثَ مِنهُ قُطْرُبُ
56 والطَّاءُ والدَّالُ وتَاءٌ فَهْيا ... مِنْهُ ومِنْ أَصْلِ الثَّنايا العُلْيا
57 والصَّادُ والسِّينُ وزايٌ تُجْلَى ... مِنْهُ ومِنْ فَوقِ الثَّنايا السُّفْلى
58 والظَّاءُ والذَّالُ وثاءٌ ثُلِّثَتْ ... مِنْ طَرَفَيْهِما أَيِ التي عَلَتْ
59 والفاءُ من باطِنِ سُفْلى الشَّفَةِ ... وَمَعَ أَطْرَافِ الثَّنايا العُلْيَةِ
60 للشَّفَتَيْنِ الواوُ باءٌ مِيمُ ... وغُنَّةٌ مَخْرَجُها الخَيْشُومُ

11 – بابُ ألقابِ الحُروفِ (6)

61 ألقـــابُهُنَّ عَشْـــرَةٌ جَلِيَّـــةْ فَأَحْرُفُ الجَوْفِ اسـمُها جَوفِيَّـةْ

62 وأَحْرُفُ الحَلْـقِ اسـمُها حَلْقِيَّـةْ والقــافُ والكــافُ هُمــا لَهْوِيَّــةْ

63 والجيمُ والشِّـينُ ويـا شَـجْرِيَّةْ والــلاَّمُ والنُّــونُ ورا ذَلْقِيَّـــةْ

64 والطَّــاءُ والـدَّالُ وتــا نِطْعيَّــةْ وأَحـرُفُ الصَّـفيرِ قُـلْ أَسْـلِيَّةْ

65 والظَّــاءُ والـذَّالُ وثــا لِثْوِيَّــةْ وأَحْـرُفُ الشِّـفاهِ قُـلْ شَـفْوِيَّةْ

66 أمَّــا الهَوائِيَّـــةُ يــا صَـــديقي فَهْيَ حُرُوفُ الجَـوفِ بِـالتَّحْقيقِ

12 – فصلٌ [في الحرفِ والمخرجِ وأقسامِ الحروفِ] (5)

67 اعلَمْ بِأَنَّ الحَرْفَ صَـوْتٌ اعتَمَـدْ على مَقاطِعَ لها فـي الفَـمِّ حَـدْ

68 والمخَرجُ اعلَمْ أنَّهُ فــي العُـرْفِ معناهُ مَوضِـعُ خـرُوجِ الحَـرْفِ

69 ثُـمَّ الحُـرُوفُ عِنْـدَهُمْ قِسْـمَانِ أَصْـــلِيَّةٌ فَرْعيَّـــةٌ فالثـــاني

70 خَمســـةُ أَحــرُفٍ بِــلاَ مِحالــةْ هَمـــزٌ مُســـهَّلٌ أَلِــفْ مُمَالَــةْ

71 والصـــادُ واليـــاءُ المُشَــمَّتَانِ وأَلِــفُ التَّفخــيمِ سَــلْ بَيــاني

13 – بابُ المِثْلَيْنِ وأخواته (8)

72 إنِ التَقَى الحَرفــانِ خطًّــا قُسِـما أَربــعَ أقســـامٍ وكُـــلٌ عُلِمَــا

73 فــإِنْ توافَقَــا كِــلا الحَــرفَيْنِ وَصْــفاً ومَخْرجًــا يكــنْ مِثْلَــيْنِ

74 وإِنْ توافَقَــا جَميعًـــا مَخْرجَـــا لا صِــــفةً فَمُتَجَانِسَـــيْنِ جَـــا

75 ومُتَقَـــارِبَينِ عِنْـــدَهُمْ عُـــرِفْ إن قَرُبَ المخرَجُ والوَصْفُ اختَلِفْ

76 ومُتَباعِــــدانِ إِنْ تَباعَـــــدا في مَخرجٍ والوَصفِ لَـمْ يتَّحِـدا

77 وكـــلُّ واحــدٍ مِـــنَ الأربَعَـــةِ مُنْقَسِـــمٌ حَتْمًـــا إِلـــى ثَلاثَـــةِ

78 إنْ سَـــكَنَ الأَوَّلُ قُـــلْ صَـــغِيرُ أو حُـــرِّكَ الحَرْفَـــانِ قُـــلْ كَبِيـــرُ
79 أو سَـــكَنَ الثـــاني فَسَـــمِّ مُطْلقَـــا فَهَذِهِ اثْنـــا عَشْـــرَ قِسْـــماً حُقِّقَـــا

14 – بابُ الإظهارِ والإدغامِ (8)

80 أَدغِمْ مِـــنَ الصَّـــغيرِ مـــا تَمـــاثَلا إنْ كـــانَ أَولٌ مِـــنَ الَمـــدِّ خَـــلا
81 كَنَحوِ يُدْرِككُّم ونَحْـــوِ قُـــل لَّهـــمْ لا نَحْوَ في يومٍ ولا قـــالوا وهُـــمْ
82 وجـــاءَ فـــي مَالَـــكَ لاَ تأمنَّـــا وجهـــانِ إشْـــمامٌ ورَوْمٌ يُعْنَـــى
83 وإنْ تَجـــانَسَ الصَّـــغيرُ أُدْغِمـــا مِنْـــهُ حُـــرُوفٌ خَمْسَـــةٌ لتُعْلَمَـــا
84 فالدالُ في التَّـــاءِ كنَحْـــوِ عُـــدتُّمُ والذَّالُ في الظَّـــاءِ كـــإذ ظَّلَمـــتُمُ
85 والتَّاءُ في الطَّاءِ وفي الدَّالِ معـــا كَنَحْوِ هَمَّـــت طَّـــا وأَثْقَلَـــت دَّعـــا
86 والثاءُ فـــي يَلْهَـــثْ بـــذالٍ أُدغِمَـــتْ والباءُ في الميمِ التي في اركَب أَتَـــتْ
87 وما بَقِي مِـــنْ عَشْـــرةِ الأقســـامِ فِـــيهِنَّ إظْهَـــارٌ عَلَـــى الـــدَّوامِ

15 – بابُ المدِّ (8)

88 وعَـــرِّفِ المَـــدَّ بهـــذا الحَـــدِّ إطالـــةُ الصَّـــوْتِ بحَـــرْفِ المَـــدِّ
89 حُروفُـــــهُ واوٌ ويـــــا وألِـــــفُ سَكَنَّ عَنْ جِنْسٍ كَفا وَفِـــي وَفُـــو
90 واللِّينُ منهـــا اليـــا وواوٌ سَـــكَنا مِن بَعْدِ فَتْحٍ نَحـــوُ كَيْـــفَ قَوْلُنَـــا
91 والمـــدُّ قُـــلْ أســـبابُهُ شَـــيْئانِ هَمْـــزٌ سُـــكُونٌ ولَـــهُ قِسْـــمانِ
92 أَصلِيْ إذا المَدُّ خَلا عَـــنِ السَّـــبَبْ فَرعِيْ إذا بواحدٍ منـــهُ اصـــطحبْ
93 وهـــاءَ مُضْـــمَرٍ وشِـــبهٍ وُجِـــدا بـــيْنَ مُحـــرَّكَيْنِ وَصْـــلاً امـــدُدا
94 لكِنْ مَعًـــا أَرْجِـــهْ فأَلْقِـــهْ سَـــكِنِ واقصُرْ لَدَى يَرضَهُ فَوقَ المـــؤْمِنِ
95 وتُقْصَـــرُ الهَـــا عَقِـــبَ الإسْـــكانِ في غَيْرِ يَخْلُدْ فيهِ فـــي الفُرقـــانِ

16 – بابُ أحكامِ المدِّ (11)

96 للمَــدِّ أحكـــامٌ ثـــلاثٌ واجــبُ وجــــــائزٌ ولازمٌ فالواجِــــــبُ
97 أَنْ تأتِيَ الهمزةُ بعدَ حــرفِ مَــدْ فــي كِلْمــةٍ مُتَّصِــلاً هــذا يُعَــدْ
98 وامدُدهُ أَربعًا وخمسًا إنْ تَصِــلْ وخُــذهما إذا وقَفْــتَ واســتَطِلِ
99 وجـــائزٌ مُنْفَصِـــلٌ وبَـــدَلُ وعـــارضٌ للوَقْــفِ فالمنفصِــلُ
100 أَنْ تَــأتِيَ الهمــزةُ بعــدَ المَــدِّ فـــي كِلْمَتَـــيْنِ كـــإلى أشَـــدِّ
101 وجازَ فيهِ من طريقِ الشَّــاطِبِيْ أربعَـــةٌ وخمسَـــةٌ يـــا صــاحِبِي
102 وإنْ يكُــنْ تقــدُّمُ الهمــزِ علــى مَـــدٍّ كـــآمنوا فَســـمِّ بَـــدَلا
103 واقصرهُ إن لَّم يأتِ بَعــدَهُ سَــبَبْ وإنْ أَتَى فاعمــلْ بــذلك الســبَبْ
104 وعارضٌ إنْ جــاءَ بَعْــدَ اللِّــينِ والمدِّ وقفًــا عــارضُ التســكينِ
105 كنحوِ مِنْ خَــوْفٍ ومِــنْ ســبيلِ بالقصرِ قِفْ والوسْــطِ والتطويــلِ
106 ولازمٌ إنْ جاءَ بَعــدَ حَــرْفِ مَــدْ سُــكونٌ اصــلِيٌّ وبــالطُّولِ يُمَــدْ

17 – بابُ أقسامِ المدِّ اللازمِ (6)

107 ولازمُ المــــدِّ لــــهُ أقســــامُ أربَعَـــــةٌ بيَّنَهـــــا الكَـــــلامُ
108 كِلْمِــيْ وحَرْفِــيٌ وكــلٌ منهمــا مُثقَّـــلٌ مُخفَّـــفٌ قَـــدْ عُلِمـــا
109 حَرفِيْ إنِ السكونُ جاءَ بعدَ مَــدْ في الحرفِ كِلْميْ إنْ بِكِلْمَةٍ وُجِدْ
110 مُثقَّـــلٌ إنِ السُّـــكونُ أُدغِمـــا مُخفَّفٌ إنْ كــانَ لــيسَ مُــدْغَما
111 واللازمُ الحرفِيُّ (كمْ عَسَلْ نَقَصْ) وكُلُّهــا بــأولِ السُّــوَرْ تُخَــصْ
112 اللهُ الآنَ وءالــــــــــــذَّكرَيْنِ أَبْدِلْ وسَهِّلْ فــاعرِفِ الــوَجْهَينِ

18 – فصلٌ [في أَحرفِ فواتحِ السُّورِ] (4)

113 جُملـــةُ أَحْـــرفِ فـــواتِحِ السُّـــورْ (صِلْهُ سُحَيْرًا مَن قَطَعْكَ) اربَع عَشَـــرْ
114 فمُدَّ (كمْ عَسَلْ نَقَـصْ) طَـويلا وخُذْ بِعَـيْنِ الوَسْـطَ والتطْـويلا
115 واقصرْ بِـ (رَهْطِ حيٍّ) كُلَّ حرفِ وسـمِّهِ مـدًّا طَبيعـيْ حَرفِـيْ
116 وسَمِّ حَـرْفَ أَلِـفٍ فـي العَـدِّ حرفًـا ثُلاثيًـا بغيـرِ مَـدِّ

19 – بابُ أنواعِ العارضِ للوقفِ (8)

117 والوقْفُ مَدٌ عـارضٌ لَـه ومَـدْ متَّصِلٌ وعارِضٌ مِنْ غَيْـرِ مَـدْ
118 فقِفْ عليها بالسكونِ كَيْـفَ مَـرْ واشممْ بها رفعًا ورُمْ رَفعًا وجَـرْ
119 ولا تُجِـزْ رَوْمًـا بوجـهٍ إلا إنْ كَانَ هذا الوجهُ جـازَ وَصْـلا
120 الاِشـمامُ ضَـمُّ الشَـفَتيْنِ دُونَـا صَـوْتٍ بُعَيـدَ نُطقِـكَ السُّـكونَا
121 والرَومُ خَفْضُ الصَّوتِ بِـالمُحَرَّكِ يسـمعُهُ كـلُّ قريـبٍ مُـدْرِكِ
122 وامنعْ لوجـهِ الـرَوْمِ والإشـمامِ فـي خَمْسَـةٍ تَأتيـكَ بالتَّمـامِ
123 في النَّصبِ ميمِ الجمعِ طارِي الشَّكْلِ هـاءِ مؤنَّـثٍ سُـكُونِ اصْـليْ
124 والْخُلْفُ في هاءِ الضميرِ بَعْدَ يـا أو واوٍ او ضَـمٍّ وكَسْـرٍ رُوِيـا

20 – بابُ صفاتِ الحروفِ (8)

125 صفاتُ أحرفِ الهجا سَبْعَ عَشَـرْ مِنهنَّ خَمْسٌ ضِدَّ خَمْسٍ تُشْـتَهَرْ
126 جَهْرٌ وَرِخْوٌ واسـتفالٌ وانفِتـاحْ الإصماتُ واعرِفْ ضِدَّها بالإتَّضاحْ
127 مَهْموسُها (فَحثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ) أمَّا شديدُها (أجِـدْ قَـطٍ بكَـتْ)
128 وبينَ شِـدَّةٍ وبـينَ الرخْـوِ وَسْـطْ في (لِنْ عُمَرْ) وعُلْوُها (قِظْ خُصَّ ضَغْطْ)
129 صادٌ وضادٌ طـا وظـا إطبـاقُ و(فِرَّ مِـن لُـبٍ) هِـيَ الإذلاقُ

130 وللصَّفيرِ الصـادُ سِـينٌ مَهْمَلَـةْ زايٌ وأمَّا (قُطْـبُ جَـدٍّ) قَلْقَلَـةْ
131 واللـينُ واوٌ ثـمَّ يـاءٌ عُرِفـا واللامُ والـرَّا بـانحرافٍ وُصِـفا
132 وكَـرِّرِ الـرَّاءَ وَفَـشِّ الشِّـينَا واسْـتَطِلِ الضَّـادَ تَحُـزْ يَقينـا

21 – بابُ معانِي الصفاتِ (12)

133 الهمسُ جَرْىُ نَفَـسِ الحُـروفِ والجَهْرُ حَبْسُ جَرْيِهِ المَعْـرُوفِ
134 والرخوُ جَرىُ الصوتِ والشِّدَةُ لا والوَسْطُ بينَ الحـالَتَينِ حَصُـلاَ
135 رَفْعُ اللسانِ بـالحروفِ اسـتعلا وخَفْضُـهُ بهـا اسـتِفالُ يُجلَـى
136 الاِطباقُ إلصاقُ اللسانِ بالَحَنَـكْ والاِنفتاحُ فَتْحُ ما بَـيْنَ الحَنَـكْ
137 الاِذلاقُ خِفَّـةُ الحُـروفِ وَضْـعا والاِنصِـماتُ ثُقْلُهُـنَّ طَبْعـا
138 أما الصفيرُ فَهْوَ صَـوْتٌ زائِـدُ بَيْنَ الشفاهِ مَعْ حُـروفٍ يُوجَـدُ
139 وصِـفَةُ المُقَلْقَـلِ المتَّجِـهِ هي اضطرابُ الحَرفِ في مَخْرجِهِ
140 واللـينُ أَنْ تُخْـرِجَ بالسـهولَةِ حَـرْفَيْنِ دونَ شِـدَّةٍ وكُلْفَـةِ
141 وأمَّا الاِنحرافُ قُـلْ فـي حَـدِّهِ معناهُ مَيلُ الحَرفِ عَنْ مَخْرَجِـهِ
142 وعَـرِّفِ التكريـرَ بارتِعـادِ رأسِ اللسـانِ تَحْـظَ بـالمُرادِ
143 وإنْ تَشَأْ معنى التَفَشِّـي فـاعلَمِ هوَ انتشارُ الـريحِ داخـلَ الفَـمِ
144 والاِسـتِطالةْ إِنْ أَردتَّ حـدَّها هِيَ امتِدادُ الضادِ في مَخْرَجِهـا

22 – بابُ التجويدِ ومراتبِهِ (6)

145 تجويدُكَ القُـرْءانَ حَـتمٌ واجِـبُ إن لَّـمْ تجـوِّدْهُ فأنـتَ مُـذنِبُ
146 لأنَّ ربِّـي كلَّـفَ الإنسـانا بـهِ فقـال رتِّـلِ القرءانـا
147 وَهُـوَ أَنْ تُعطِـىَ كُـلَّ حَـرفِ مـا يسـتحقُّهُ بكُـلِّ لُطْـفِ

148 وَهْـوَ يَزِيـدُ القـارئين حُسْـنَا ولا يُعـوِّدُ اللِّسـانَ اللَّحْنـا

149 ومالَـهُ ضـبطٌ سِـوى التكـرارِ بـالفمِّ واسـتماعِهِ مِـن قـاريْ

150 وجَـوِّدِ القُـرءانَ بالترتيـلِ والحَدْرِ والتـدْوير يـا خليلـي

23 – بابُ بيانِ اللحنِ والواجبِ في علمِ التجويدِ (10)

151 واللحنُ قسـمانِ جَلـيٌّ وخَفِـيْ كُلٌّ حرامٌ مَعْ خِلافٍ في الخَفِـيْ

152 أمَّا الجَلِيْ فَخَطَـأٌ فـي المَبْنَـى خَـلَّ بـهِ أو لا يَخِـلُّ المعْنَـى

153 أمَّا الخَفِيْ فَخَطَـأٌ فـي العُـرفِ من غيرِ إخلالٍ كتَـرْكِ الوَصْـفِ

154 لا يَعرِفُ الخفِيْ سِـوى المُجَـوِّدِ ويَعْـرِفُ الجَلِـيَّ كُـلُ واحـدِ

155 صِـيانةُ اللَفْـظِ عَـن الجَلِـيِّ يدْعُونـهُ بالواجـبِ الشـرعيِّ

156 وصَوْنُهُ عـن الخَفِـيْ المُشـاعِ يَدْعُونَـهُ بالواجـبِ الصِّـناعِيْ

157 وَقِيـلَ إنَّ الواجـبَ الشـرْعيَّا مـا فيـهِ إجمَـاعُهُمْ سَـوِيَّا

158 والواجبُ الثـاني أَيِ الصـناعِيْ علَـى ثلاثـةٍ مِـنَ الأَنـواعِ

159 تَعلـيمُ مَـنْ بطَبْعِـهِ يُجيـدُ قِـراءةً أوْ شـأنُهُ التقليـدُ

160 أوْ كانَ مِنْ حُكْمِ الوُقوفِ يُـدْرَى أوْ مِنْ مَسـائلِ اخـتلافِ القُـرَّا

24 – بابُ أَركانِ القرءانِ (2)

161 اعْلَـمْ أَخِـي بـأنَّ للقـرءانِ ثلاثَـةً تـأتي مِـنَ الأَرْكـانِ

162 تَوافُقَ النَّحوِ وخَـطَّ المصـحَفِ وصِحَّةَ الإسـنادِ فيمـا تَعـرِفِ

25 – بابُ مَرَاتبِ التفخيمِ (4)

163 وفَخِّـــمِ اســـتِعلا بتَرْتِيـــبِ يَفِـــيْ (طِبْ ضَيْفَ صِدْقٍ ظَلَّ قُلْ غيرَ خَفِيْ)
164 أَشَـــدُّها المَفتـــوحُ بَعـــدَهُ أَلِـــفْ ودُونَهُ المفتوحُ مِـــنْ غَيْـــرِ أَلِـــفْ
165 مَضمُومُها وســـاكنٌ عـــنْ كَسْـــرِ مكســـوُرها فخمســـةٌ بالحَصْـــرِ
166 وســـاكنٌ عـــنْ فتحـــةٍ كفتحـــةِ وســـاكنٌ عـــنْ ضَـــمَّةٍ كَضـــمَّةِ

26 – بابُ الترقيقِ (2)

167 كُـــلَّ حُـــروفِ الاســـتفالِ رقِّـــقِ والأَلِفَ اتبِعْهـــا لحـــرفٍ ســـابقِ
168 واللهَ فَخِّـــمْ بعـــدَ فتحـــةٍ وضَـــمْ لا بعدَ كسْرٍ نحوُ عبـــدُ اللهِ عَـــمْ

27– بابُ الرَّاءِ (9)

169 ورقِّـــقِ الـــرَّا حـــالَ الانكســـارِ وحـــالَ إســـكانٍ عـــنِ انكِســـارِ
170 إنْ كانَ أَصليًّا وموصـــولاً بهـــا وليسَ عُلْوٌ بَعْـــدُ فـــي كِلْمتِهـــا
171 وفِـــرْقِ الخِـــلافُ فيـــهِ مشْـــتَهَرْ لأنَّ الإسْـــتعلاءَ بَعـــدَها انكَسَـــرْ
172 ورَقِّقَـــنْ وقفًـــا بُعيْـــدَ الكَسْـــرِ أو يا سَكَنْ أو ساكنٍ عن كَسْـــرِ
173 والخُلْفُ في القِطْرِ وفي مِصْرَ أَتَـــى واخْتِيرَ ما في وَصْـــلِ كُـــلٍّ ثَبَتَـــا
174 وَبعـــدَ فَـــتحٍ وانضِـــمامٍ فَخِّمَـــا أوْ بعـــدَ ســـاكنٍ أَتَـــى بَعـــدَهُما
175 ورَجَّحوا التفخيمَ في وَقْفِ كُسِـــرْ عنْ غَيْرِ كَسْرٍ عَكْسَ يَسْرِ ونُـــذُرْ
176 وإنْ تَقِفْ بـــالرَّوْمِ راعِ الوَصْـــلا ولا تُنَـــوِّنْ مَـــعَ رَوْمٍ أَصْـــلا
177 وأَخْفِ تَكْرِيـــرًا بِـــراءٍ شُـــدِّدَتْ وَصْلاً وَوَقْفًا وكَـــذا إنْ سَـــكَنَتْ

28- بابُ استعمالِ الحروفِ (22)

178 إيَّـــاكَ أَنْ تُفَخِّـــمَ المُسَـــتفِلا ... إنْ كانَ الإسـتعلا بـهِ متَّصِـلا
179 كالحقِّ واهْدنا الصِّـراطَ واتَّقَـى ... والمُدْحَضِـينَ وعَظيمــاً رَهَقـا
180 والهمْزَ رقِّقْ مِنْ أَعُـوذُ إهـدِنا ... اللهُ الطـلاقُ والحمــدُ أَنــا
181 وراءهُ أَقـــولُ إنْ أرادنِــــيْ ... أَغْنى أَضاءتْ أَصْـطَفَى وإنَّنـيْ
182 ولاَمَ للهِ ولا الضَّـــا ولَكُـــمْ ... وَلْيَتَلطَّـفْ وعَلَـى اللهِ ظَلَـم
183 والميمَ مِنَ مَخْمَصَةٍ ومـا أَمَـرْ ... ما اللهُ مَوْطِئاً ومَرْضَى والقَمَـرْ
184 وباءَ بَـرْقٍ باطِـلٍ بِهِـمْ صَـبَرْ ... وبَعْضُهمَ بَعْضاً بَعُوضَـةً بَطَـرْ
185 وهـــاءَ إنَّ اللهَ فَوْقَهــا ظَهَـرْ ... والواوَ فـي يُطوَّقُـونَ وَوَطَـرَ
186 وحاءَ حَصْحَصَ أحَطـتُ الحَـقُّ ... وسينَ مُستقيمِ يَسْـطوا يَسْـقوا
187 والتـاءَ مِـنْ حَرَصْـتُمُ أَفَضْـتُمْ ... وخُضْـتُمُ كَـذا ومـا فَـرَطتُمْ
188 وبـــيِّنِ المقَلْقَــلَ المُسَـــكَّنا ... وصْلاً وإنْ وَقَفْتَ كـانَ أَبْيَنـاَ
189 وحاءَ فاصفحْ عنْ وهـا سَـبِّحْهُ ... ولا تُـــزِغْ قُلوبَنَـــا وضِّـــحْهُ
190 وبيِّنِ الغَينَ التـي فـي يَغْشَـى ... خوفَ اشتباهِها بِخـاءِ يَخْشَـى
191 واحْرِصِ علَى السُّكونِ في جَعَلْنا ... أَنْعَمْتَ والمغْضوبِ مَـعْ ضَـلَلْنا
192 وخلِّصِ انفِتاحَ مَحـذوراً عَسَـى ... خَوفَ اشتباهِهِ بمحظورًا عصـى
193 وخلصًـا فَتحًـا وكَسْـرًا وَرَدا ... مِنْ قَبلِ ضَمٍّ خَـوْفَ أَن يتَّحِـدا
194 واحرصْ علَى الشدَّةِ والجهرِ ببا ... والجِـيمِ نحـوَ حَبَّـةٍ وحَبَّبَـا
195 وربِّ صَـبْرًا وابتَغـى وَربْـوةِ ... والفَجْرِ واجتُثَّـتْ وحِـجٌّ فَجْـوةِ
196 وبـيِّنِ الضَّـادَ بنحـوِ اضْـطُرَّا ... والظَّاءَ فِي وَعَظْتَ حَيْـثُ مـرَّا
197 وشِـدَّةَ الكـافِ وَتَـا كشِـرككُمْ ... وتَتَوفَّــاهمْ وفِتْنَـــةً لَهُـــمْ

198 وبَــيِّنِ الإطبــاقَ إنْ أَدغَمْتَــا أحَطــتُ فــرَّطتُمْ لَــئِن بســطتَا
199 وفــي ألَــمْ نخلُقكُّــمُ الوجهــانِ الإدغــامُ ذو التَّمــامِ والنُّقْصــانِ

29 – تنبيهاتٌ [لمن يقرأ بروايةِ حفصٍ من طريقِ الشَّاطِبية] (6)

200 وبَسْطَةَ الأعرافِ يَبْسُـطٌ البَقَــرْ بالسينِ والمُصَيطِرونَ الخُلْفُ قَــرْ
201 واقرأ بوجهِ الصَّادِ في مُصَـيطِرِ والنونَ في ياسينَ نــونَ أَظْهِــرِ
202 واسكُتْ علَى مَرْقَـدِنا مَــنْ رَاقِ وعِوَجَــا بَــلْ رَانَ باتفــاقِ
203 والخلفُ مَاليَهْ وضُـعفِ الـرُّومِ بفَــتحِ ضَــادِهِ وبالمَضــمومِ
204 حَفْــصٌ بمَجْريهــا فَقَــطْ يُمِيــلُ وفى ءأَعجَمــيْ لــهُ التسـهيلُ
205 وفِــي فَمَــا ءاتــانِيَ اللهُ قِفــا لَــهُ بيــاءٍ ســاكنٍ أَوِ احــذِفا

30 – بابُ الوقوفِ (8)

206 وبعَــدَ أَنْ تَعْــرِفَ أنْ تُجَــوِّدا لابُــدَّ أَنْ تَعْــرِفَ وَقْفًــا وابتِــدا
207 إنَّ الوُقُــوفَ أربــعٌ تُــرِيحُ تــامٌ وكــافٍ حَسَــنٌ قبــيحُ
208 تــامٌ إذا لَــمْ يتعلَّــقْ مُطلَقــا كــافٍ إذا مَعنًــى فَقَــطْ تعلَّقــا
209 وحَسَــنٌ إذا تعلُّــقٌ حَصَــلْ في اللفظِ والمَعْنَى وتمَّتِ الجُمَــلْ
210 قِفْ وابتدِئْ إلا إذا كانَ الحَسَــنْ في غَيْرِ رأسٍ قِفْ عَلَيهِ وصِــلَنْ
211 أمَّــا القَبــيحُ فتعلُّــقٌ وُجِــدْ في اللفظِ والمَعْنَى ولَكِنْ لمْ يُفِـدْ
212 ولا يجُــوزُ الوقــفُ فيــه إلاَّ إن كُنْتَ مُضْطَرًّا وصِــلْهُ وَصْــلاَ
213 ولمْ يَجِبْ وقفٌ ولَمْ يحرمْ سِــوى ما أوهَمَ المَعْنَى وقاريــهِ نَــوَى

31 – بابُ معرفةِ المقطوعِ والموصولِ (20)

214 وواجِبٌ على ذَوي العُقولِ … معرفةُ المَقطوعِ والمَوصولِ
215 أن لاَّ بعشرِ كَلِمَاتٍ قُطِعَتْ … أن لاَّ أقولَ لا يقولُوا ثَبَتَتْ
216 وتعبدوا ياسينَ ثاني هودَ لا … يُشرِكْنَ تُشرِكْ يَدْخُلَنْ تَعلوا علَى
217 ومَلجأٍ ولا إلَهَ إلاَّ … هُودَ وخُلْفُ الانبياءِ حَلاَّ
218 أَم مَّنْ خَلَقْنا مَن يَكونُ أسَّسا … يأتي ومِن مَّا مَلَكَتْ رُومِ النسا
219 ومَوضِعُ المُنافِقون خُلْفُهُ … عن مَّنْ تولَّى مَن يَشا عَن مَّا نُهوا
220 ويومَ هُمْ علَى وبارِزونا … وحَيْثُ ما وأَنَّ ما يَدْعُونا
221 معًا وفي الأَنفالِ خُلْفٌ إنَّما … الانعامِ والخُلْفُ بِنَحْلٍ عُلِما
222 وَأَن لَّمِ المَفْتوحَ والمَكْسورا … إلاَّ الذي في هُودِها مذكُورا
223 وكُلُ أَن لَّوْ فيهِ الانفِصامُ … والخُلْفُ في وَأَن لَّو استقاموا
224 وكُلِّ ما سألتموهُ قُطِعَتْ … والخُلفُ رُدُّوا جاءَ أُلقِيْ دَخَلَتْ
225 وبِئْسَ ما اقطَعْ إنْ بحَرْفٍ وصِلَتْ … والخُلفُ في قُلْ بِئسما يَأمُر ثَبَتْ
226 إن مَّا لَدَى رَعْدٍ وفي ما قُطِعا … في الشُّعَرا وخُلْفُ تَنْزيلُ مَعا
227 يَبلو معًا أُوحِيْ أَفَضتُمُ اشتَهَتْ … رُومِ فَعَلْنَ ثانيًا ووَقَعَتْ
228 ومالِ هذا والذينَ هَؤلا … وَلاتَ حينَ قَطْعُهنَّ عُوِّلا
229 وَصِلْ فأينما كنحلٍ واختُلِفْ … في الشُّعَرا الأَحزابِ والنِّسا عُرِفْ
230 كَيْلا بحجٍّ تحزنوا تأسَوْا علَى … وثانِ أحزابٍ وأَلَّن نَّجْعَلا
231 نَجْمَعَ واعلَمْ أَنَّ ها ويا وأَلْ … كَالوهُمُ وما يَلي لا تنفَصِلْ
232 وصِلْ نِعِمَّا مِمَّ عَمَّ أمَّا … ذا يُشرِكُونَ اشتَمَلَتْ ومَهْما
233 ويَبنَؤُمَّ رُبَمَا يَومَئِذٍ … مِمَّنْ وإلاَّ وَيْكَأَنْ حينئِذٍ

32 – بابُ التاءاتِ (13)

234 واعرفْ مِنَ المرسومِ تاءاتٍ أَتَتْ … في مُصحَفِ الإمامِ بالتَّا كُتِبَتْ
235 رَحْمَتْ معًا بالزُخْرُفِ الأعْرافِ … والبقرةْ والرُّومِ هودَ كافِ
236 نِعمَتُ ثانِيْ البَقَرةْ عِمرَانَا … ثانِيْ العُقودِ فاطرٍ لُقمانَا
237 والطُّورِ والنَّحلِ الثلاثَةِ الأُخَرْ … وإبراهيمَ في الأَخِيرَيْنِ انحصَرْ
238 لعنتْ لَدَى عِمرانَ أَعْنِي أوَّلَهْ … نورٍ ومعصِيتْ لَدَى المُجادَلَةْ
239 وامراتٌ مُضافَةٌ لزوجِها … وابنَتْ وفِطْرَتْ شَجَرَتْ دُخَانِها
240 قُرَّتُ عَيْنٍ سُنَّتُ الأَنفالِ مَعْ … ثلاثِ فاطرٍ وغافرٍ وَقَعْ
241 بَقِيَّتُ اللهِ وجَنَّتْ وَقَعَتْ … وأوسَطَ الأَعرافِ تَمَّتْ كَلِمَتْ
242 وكلُّ ما فيهِ خِلافُ القُرَّا … جمعًا وإفرادًا بتاءٍ يُدْرَى
243 وَهْيَ غَيَابَتْ وجِمالتْ بَيِّنَتْ … بفاطرٍ وثَمَراتُ فُصِّلَتْ
244 في الغُرُفاتِ سَبأٍ وءايتُ … في يوسفٍ والعنكبوتِ ثابتُ
245 وكَلِمَتْ الانعامِ يونسَ معَا … والخُلفُ في الثاني وطَوْلٍ وَقَعا
246 وَقِفْ بِتَاءٍ يا أَبَتْ ولاتَا … هَيْهَاتَ مَرْضَاتَ وذَاتَ اللاَّتَا

33 – بابُ المحذوفِ والثابتِ مِن حروفِ المدِّ (10)

247 واعرفْ لمَحذوفٍ مِن الواوِ ويَا … إنْ كانَ قبلَ ساكنٍ قَدْ أَتَيَا
248 يَمْحُ بشورى يَدْعُ الإسرا والقَمَرْ … سندعُ والتحريمِ صالحُ استَقرْ
249 يُؤْتِ النِّسا اخشونِ الجَوارِ صالِ هادْ … حَجٍّ ورُومٍ أربعُ الوادِ يُنَادْ
250 نُنْجِ الذي في يُونسٍ تُغْنِ النُّذُرْ … يُردِنْ يا عبادِ أولَ الزُمَرْ
251 والأَلِفَ احذفْ إنْ تَصِلْ أَو تَقِفِ … مِنْ أَيُّهَ الرَّحْمنِ نُورِ الزُخْرُفِ

252 وَأَثْبِــتِ انْ وَقَفْــتَ لا إنْ تَصِــلِ أَنَــا ولكِنَّــا بكَهْــفٍ تَنْجَلِــيْ
253 كذا الظنونــا والرســولا نَسْــفعَا ولَيَكُونــا والســبيلا ومَعَــا
254 أُولَــى قــواريَرا وفــي سَلاسِــلا حَذْفٌ وإثبــاتٌ بوَقْــفٍ حُصِّــلا
255 وأثْبِتِ الياء التــي فــي الجَمْــعِ وقفًا لَــدى مواضــعٍ أَيْ سَــبعِ
256 ءاتِي مُقيمِــي حاضــرِي مُحِلِّــي ومُهْلِكِي ومُعْجِــزِي فــي الكُــلِّ

34 – بابُ الابتِداءِ بِهَمْزِ الوَصْلِ (4)

257 وابدأْ بِضَــمٍّ هَمْــزِ وَصْــلِ فِعْــلِ ثالثُــــهُ فيــــهِ انضِــــمامٌ أصْــــلِي
258 واكسرهُ إنْ يُفتحْ ويُكْسَرْ أَوْ يُضَــمْ بعارِضٍ كابنوا اقضُوا وائتوا امشُوا يُــؤَمْ
259 واكسرهُ في ابنٍ وامــرئٍ واثنَــينِ واســـمٍ وفــــي أَلْ فَتحُــــهُ كالــــدَّيْنِ
260 وحالَ بدءٍ أَبْــدِلَنْ هَمْــزًا سَــكَنْ ياءً بِــ (إيتوني) وواوًا بِــــ (اؤتُمِــنْ)

35 – خاتمة (5)

261 والحمــــدُ للهِ الـــذي وفَّقَنــــي إلــى تَمــامِ نَظْــمِ مــا عَلَّمَنــي
262 أَسْــأَلُكَ اللَّهــمَّ يــا مَوْلانــا تَرْضَــى عَلَــى ناظِمِــهِ عُثْمانَــا
263 واحفَظْهُ في الدُنيا مِــنَ الآفــاتِ وادخِلهُ بَعْدَ المَوتِ في الجنَّــاتِ
264 وَصَــلِّ يــاربَّ العبــادِ دائِمَــا عَلَــى النَّبِــيْ وآلــهِ وسَــلِّما
265 مــادام يَــدْعو قــارئُ القُــرْءانِ في الخَــتْمِ بالقَلْــبِ وباللِّســانِ

